

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثنا أحمد بن الحارث قال حدثنا المدائني عن عبد الأعلى القرشي قال .
قال معاوية يوما لجلسائه أخبروني بأشجع بيت وصف به رجل قومه فقال له روح بن زنباع قول
كعب بن مالك .

(نصل السيوفَ إذا قَصُرْنَ بخطونا ... فِدْماً وزُلْماً حَقَّها إذا لم تَلْوَ حَقِّ) .
فقال له معاوية صدقت .

وأما أبوه مالك بن أبي كعب أبو كعب بن مالك فإني أذكر قبل أخباره شيئاً مما يغنى فيه
من شعره فمن ذلك قوله .
صوت .

(لَعَمْرُ أبيها لا تقول حليتي ... ألا فَرَّ عني مالك بن أبي كعبِ) .

(وهم يضربون الكيش يَبْرُقُ بيضه ... ترى حوله الأبطال في حَلَقٍ شُهْبِ) .

الشعر لمالك بن أبي كعب والغناء لمالك - ثقيف - أول بالبنصر عن يونس والهشامي وفيه
لإبراهيم - خفيف ثقيف - بالوسطى جميعاً عن الهشامي وزعم ابن المكي أن خفيف الثقيف هو لحن
مالك .

الخصومة بين أبيه وبرذع بن عدي .

وهذا الشعر يقوله مالك بن أبي كعب في حرب كانت بينه وبين رجل من بني طفر يقال له

برذع بن عدي